

اكتشاف كوكب خارج المجموعة الشمسية "يصلح للحياة"



الخميس 16 نوفمبر 2017 12:11 م

نشرت مجلة علم الفلك والفيزياء، ورقة لفريق دولي من علماء الفلك توضح اكتشاف كوكب جديد يشبه كوكب الأرض من حيث الحجم ودرجة الحرارة، ويقع خارج المجموعة الشمسية

ووفقا لـ موقع "cnet" الأمريكي، فإن حجم الكوكب الجديد ودرجة حرارته مشابهة لكوكب الأرض، تتراوح ما بين سالب 60 و موجب 20 درجة مئوية، ويتوقع العلماء أن تكون لـ "روس 128 بي" أرض صخرية ومعتدلة مثل الأرض، ولم يستبعد الباحثون أن تتوفر على سطح هذا الكوكب ظروف تسمح بالحياة

ويحمل الكوكب الجديد اسم "روس 128 بي" ويدور حول نجم "روس 128" الذي يبعد 11 مليار سنة ضوئية فقط من كوكب الأرض، وعلى عكس الكواكب الصخرية القريبة الأخرى، فإن كوكب "روس 128 بي" منفصل عن محيطه لأن نجمه المضيف هادئ ولا ينفجر بشكل منتظم

ويأمل علماء الفلك الذين يدرسون "روس 128 بي" في أن يتمكن الجيل القادم من "التليسكوبات" التي سيتم إطلاقها في غضون سنوات قليلة من تحديد أي نوع من الغلاف الجوي يحمله "روس 128 بي" بالإضافة إلى التحقق من علامات الحياة، بما في ذلك وجود الأكسجين

واعتمد الباحثون على مرصد Eso في دراسة النجم الذي يدور حوله هذا الكوكب، وهو نجم يعرفه الباحثون تحت وصف "القزم الأحمر"، أكثر أنواع النجوم وجودا في مجرة درب اللبانة

وقال الباحثون إن دراستهم تبين أن هذا الكوكب المكتشف يدور حول النجم في ما يعرف بالمنطقة المسكونة، وهي المنطقة حول النجم التي يرى الباحثون أن درجات الحرارة الموجودة على الكوكب القريب منها تسمح بوجود الماء السائل وهو الماء الذي يعتبره الباحثون شرطا أساسيا لوجود الحياة بالشكل الذي نعرفه ولكن الباحثين لا يعرفون ما إذا كان هناك ماء فعلا في هذا الكوكب الموجود خارج المجموعة الشمسية أم لا

وأكد المرصد الأوروبي أن "التليسكوب" الموجود في تشيلي والذي وضع حجر أساسه في أيار/ مايو هذا العام سيصبح قادرا على البحث عن الكواكب البعيدة في الغلاف الجوي وفقا لسماتها البيولوجية

ونظرا لتمتع هذا الكوكب بصفات مثالية قريبة من كوكب الأرض، يركز علماء الفلك حاليا على تكثيف البحث، للتوصل إلى المزيد من المعلومات عن كوكب خارج المجموعة الشمسية، قد يكون صالحا للحياة مثل "روس 128 بي".

وبحسب البيانات المتوافرة لدى علماء الفلك، فإن العديد من كواكب مجموعة القزم الأحمر قد تتأثر بنسب عالية من الأشعة فوق البنفسجية القاتلة والأشعة السينية، ولكن ليس هناك أي دليل على تأثير "روس 128 بي"، بذلك، لذا فإنه لا يزال البحث مستمرا قبل تأكيد أي معلومات